

السؤال الثالث: هل كان لدى آدم و حواء سُرّة البطن؟

سبع سنوات - جورجيا، الولايات المتحدة



الإجابة:

«وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ تَرَابًا مِنَ الأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً... وَبَنَى الرَّبُّ الإِلهُ الصَّلْعَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً وَأَخَصَرَهَا إِلَى آدَمَ...» (تكوين ٢ : ٧ ، ٢٢)

لست أول من يتساءل حول سُرّة بطن آدم! هل تعلم أن سُرّة البطن الخاصة بنا هي علامات متبقية من ولادتنا؟ بينما ينمو الجنين في رحم أمه، يحتاج أن يتغذى. يصل له الطعام من خلال حبل متصل بأمه. لقد احتاجنا جميعنا هذا الحبل لنحيا وننمو! إن سُرّة البطن هي علامة سببها هذا الحبل السُرّي الذي كان يغذيها في يوم من الأيام.

يقول لنا الكتاب المقدس أن إلهنا العظيم خلق الرجل الأول (آدم) من التراب مباشرة. لقد كان إنساناً ناضجاً من الأصل، ولذا لم يكن يحتاج لحبل ليتغذى من خلاله. يقول أيضاً الكتاب المقدس أن الله خلق المرأة الأولى (حواء) من ضلع من الرجل مباشرة. ولذا فقد كانت ناضجة من الأصل هي الأخرى.

وأعتقد أنه من المحتمل جداً أنه لم يكن عندهما سُرّة البطن لدى كلاهما أو لم يكونا في احتياج لها.



تكوين ٢ : ٤ - ٧ ، ١٥ - ٢٣



السؤال الثاني والعشرون: هل استخدم الله نفس تصميم الإنسان للقرود؟

١٠ سنوات - ميسوري، الولايات المتحدة



الإجابة:

«وَقَالَ اللَّهُ: نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَىٰ صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا...» (تكوين ١ : ٢٦)

هل ذهبت يوماً للتسوق ووجدت مجموعة من الدرّاجات مرتّبة بشكل جيد للغاية؟ يمكنك أن تعرف أنواعها من كيفية طلائها وتصميمها. إنها متشابهة لأنها مصنوعة كلها من نفس الشركة المُنتجة. حسناً، عندما تنظر لخليقة الله، ستجد الكثير من التشابهات لأن الله هو من خلق جميعها.

خلق الله كل الكائنات الحية، و يبدو الأمر منطقياً عندما نجد الكثير من الخواص أو التصميمات المتشابهة. لقد خلق نفس الإله ونفس المُصمّم كلا من القرود والبشر ولذا هناك بعض التشابهات. ولكن الاختلافات أيضاً مهمة. فالإنسان ليس حيواناً! يُخبرنا الشاهد الكتابي أن الإنسان خُلق على صورة الله - وليس القرد.

يختلف الإنسان عن القرد تماماً. يستطيع الإنسان أن يفكّر ويقدر الأشياء ويؤلف الموسيقى ويبني الطائرات والجسور. لا تستطيع القرود فعل ذلك. يستطيع البشر أن يدخلوا في علاقة مع إلههم، ونستطيع قضاء الأبدية معه إذا آمنّا بكلمته الخاصة بالخلّاص. يمكننا طلب المغفرة والإيمان بالرب يسوع المسيح، الذي حمل عقاب خطايانا. لا تستطيع القرود والحيوانات فعل ذلك!



مزمور ١٠٤، يوحنا ٣ : ١، يوحنا ١ : ١٢